



السبت ٢٤ رمضان ١٤٤٧ هـ - 14 مارس 2026 م

أخبار النافذة

احتجاجات واسعة في "وبريات سمنود" بالغبرة بسبب تأخر الرواتب وتعليق التأمين الصحي فوائء صفة.. هذا ما يحدث لحسمك في الأيام الأخيرة من رمضان أطباء بلا حدود || يبقى الاحتياج الإنساني هائلاً مع مغادرة الطواقم الدولية غزة تشاتام هاويس || يمتد الصراع في مضيق هرمز إلى المحيط الهندي الحرس الثوري: تدمير النى التحتية لقيادة الشمال بإسرائيل ومواقع تجمع القوات الأمريكية ارتفاع أسعار النفط مجدداً لتقترب من 104 دولار للبرميل.. إغلاق هرمز والتصعيد الأمريكي الإسرائيلي ضد إيران يدفعان السوق إلى حافة صدمة طاقة جديدة دولة بلا تخطيط وسوق بلا إدارة.. نقب الفلاحين بكشف سب وصول الطماطم إلى 35 جنهًا نساء يعملن بلا حماية: كيف تركت الحكومة الانتهاكات تتمدد في سوق العمل المصري؟

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحریات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [ميدیا](#)

الرئيسية « الأخبار » اخبار فلسطين

أطباء بلا حدود || يبقى الاحتياج الإنساني هائلاً مع مغادرة الطواقم الدولية غزة





السبت 14 مارس 2026 10:20 م

تروي إحدى الممرضات العاملات مع منظمة أطباء بلا حدود تجربتها الميدانية في غزة، حيث تصف حجم الدمار الذي شاهده خلال عملها مديراً للتمريض في جنوب القطاع، وتوضح كيف يعيش المرضى والطواقم الطبية وسط ظروف إنسانية قاسية ونظام صحي منهك يكافح للبقاء.

وينشر موقع أطباء بلا حدود هذه الشهادة الميدانية التي تسلط الضوء على الواقع الإنساني في غزة بعد أكثر من عامين من الحرب والحصار، مع استمرار النقص الحاد في الإمدادات الطبية ومغادرة الطواقم الدولية عقب قرار السلطات الإسرائيلية شطب عدد من المنظمات الإنسانية من العمل داخل فلسطين.

نظام صحي ينهار تحت الضغط

زارت الممرضة غزة للمرة الأولى بين نوفمبر وديسمبر 2024، ثم عادت في نوفمبر 2025 لتتولى منصب مدير التمريض وبقيت نحو أربعة أشهر حتى نهاية فبراير 2026، حين اضطر العاملون الدوليون في عدد من المنظمات غير الحكومية إلى مغادرة القطاع.

مددت الممرضة إقامتها عندما أدرك الفريق أن إسرائيل لن تسمح بدخول بدائل دولية جديدة. وخلال عملها في جنوب غزة أشرفت على عدة مرافق صحية، كما سافرت إلى شمال القطاع لمتابعة العمل في مستشفى الحلو الذي تدعمه المنظمة إضافة إلى عيادة حي الزيتون في مدينة غزة.

ورغم الحديث عن وقف إطلاق النار، لم يشعر السكان بأن القتال توقف فعلاً. فقد حلقت الطائرات المسيّرة باستمرار في السماء، ودوّت الغارات الجوية يوميًا. وربما انخفضت أعداد الضحايا مقارنة بالفترة السابقة، لكن العنف لم يختف.

تكشف الجولة الجديدة التي قامت بها الممرضة حجمًا أكبر من الدمار مقارنة بزيارتها الأولى. فقد انهار النظام الصحي إلى حد كبير، وتقلص عدد المباني الصالحة للسكن، بينما انتشرت الخيام في كل مكان. كما ازدادت أعداد العائلات النازحة التي تتكدس في مساحات ضيقة.

ويؤدي هذا الواقع إلى عواقب صحية خطيرة تظهر يوميًا في المستشفيات والعيادات.

أمراض منتشرة وجروح بلا علاج

يعالج الأطباء يوميًا حالات عديدة من التهابات الجهاز التنفسي مثل الالتهاب الرئوي والتهاب القصيبات، خاصة بين الأطفال الذين يقضون الشتاء في خيام بدائية دون تدفئة.

كما تنتشر حالات التهاب المعدة والأمعاء الحاد بسبب نقص المياه النظيفة. ويصطف السكان يوميًا للحصول على الماء كما يفعلون منذ أكثر من عامين. وتنتشر أيضًا أمراض الجلد نتيجة الاكتظاظ وقلة النظافة في أماكن النزوح.

أما جروح الحرب فتمثل عبئًا هائلًا على المرافق الطبية. ففي إحدى الفترات أجرت الفرق الطبية نحو 900 عملية تغيير ضمادات أسبوعيًا. ويحمل كثير من المرضى إصابات قديمة لم تلتئم منذ شهور.

وتصف الممرضة حالات للشباب في الثامنة عشرة أو التاسعة عشرة أصيبوا بطلق ناربي في العمود الفقري وأصبحوا مشلولين، فيقضون أيامهم طريح الفراش ويعانون تقرحات ضغط قد تتحول بسرعة إلى التهابات خطيرة في ظل هذه الظروف.

كما يستمر وجود مثبتات خارجية على أطراف بعض المرضى بانتظار عمليات جراحية لا يمكن إجراؤها داخل غزة.

ويحتاج آلاف المرضى إلى إجماع طبي عاجل. وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن نحو 18,500 مريض يحتاجون رعاية طبية متخصصة غير متوفرة في القطاع، لكن القيود المفروضة تمنع خروجهم.

وتتذكر الممرضة طفلًا يدعى محمد يبلغ ثلاث سنوات ويعاني سوء تغذية مزمنًا إضافة إلى مشكلات طبية معقدة. تلقى الطفل علاجًا بالحليب الطبي داخل المستشفى وتحسنت حالته، لكن وضعه تدهور مجددًا بعد عودته إلى المنزل.

وفي آخر مرة رآته فيها لاحظت فقدانه وزنًا كبيرًا لأنه رفض تناول المنتج الغذائي القائم على الفول السوداني المستخدم عادة لعلاج سوء التغذية. ويعاني الطفل أيضًا مرض الاضطرابات الهضمية ويحتاج نظامًا غذائيًا خاصًا، بينما ينتظر حتى الآن فرصة الإجماع الطبي.

وتحذر الممرضة من أن الأطفال الذين يعانون حالات مشابهة قد لا ينجون إذا استمر منعهم من تلقي العلاج خارج غزة مهما بذلت الفرق الطبية من جهود.

مغادرة الطواقم واحتياجات لا تنتهي

يعيش العاملون الفلسطينيون في منظمة أطباء بلا حدود الظروف نفسها التي يعيشها السكان. فهم يواجهون انعدام الأمن ونقص الموارد والضغط النفسي اليومي، بينما يبقى خطر الهجمات قائمًا في كل لحظة.

وبواصل هؤلاء العاملون قيادة الاستجابة الإنسانية للمنظمة داخل غزة، لكن تقديم الدعم عن بُعد لا يعوض وجود الفرق الدولية على الأرض إلى جانبهم.

تصف الممرضة اللحظة التي غادرت فيها غزة على متن حافلة، حيث شعرت بثقل شديد في صدرها. ففي كل مرة يعود فيها العاملون الإنسانيون يكتشفون أن الدمار أصبح أكبر من السابق.

وتساءلت أثناء مغادرتها عن شكل القطاع إذا سُمح لهم بالعودة يومًا ما. وتواجه المنظمات الإنسانية فيودًا متزايدة. فمنذ بداية عام 2026 لم تدخل أي إمدادات إلى غزة عبر منظمة أطباء بلا حدود. كما اضطرت الطواقم الدولية إلى مغادرة القطاع بعد قرار إسرائيل إلغاء تسجيل المنظمة إضافة إلى 36 منظمة أخرى.

ويهدد هذا القرار بآثار إنسانية كارثية، لأن سكان غزة يعتمدون بدرجة كبيرة على المساعدات الإنسانية للحصول على الماء والغذاء والرعاية الصحية وخدمات الصرف الصحي والتعليم.

ويطلب الفلسطينيون من العاملين الإنسانيين نقل شهاداتهم إلى العالم، والحديث عن ظروف حياتهم اليومية تحت الحصار والعنف المستمر. لهذا ترى الممرضة أن دورها الآن يقتصر على رواية ما شاهده، على أمل أن يُسمح يومًا ما بعودة المنظمات الإنسانية للعمل بحرية، لأن سكان غزة ما زالوا في حاجة ماسة إلى كل أشكال الدعم والمساعدة.

<https://www.msf.org/international-staff-leave-gaza-needs-remain-enormous>

تقارير



شاهد | هروب جماعي من مركز علاج إدمان بالهرم بفضح إمبراطورية المصحات غير المرخصة
الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م



تشريد جماعي وتهديدات أمنية.. تسريح عشرات العمال من شركة «زد عبر البحار» بمصر الجديدة
الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

ةودحم ةزغل بمارتة قطخ صرف ودية انامل :انقلاسة قيناثلا قاخرملا لشف || يسي دنطنشاوي بيرعلا زكرملا

المركز العربي واشنطن دي سي || فشل المرحلة الثانية سلقًا: لماذا تبدو فرص خطة ترامب لغزة محدودة
؟دجاسملا يفة ةزغ لبقتسم مستحيس انامل || اتسوي ميلازوريچلا

الحبروزالم بوست || لماذا سحسّم مستقل غزة في المساحد؟
لملأ ةدحاو ةعمشو ليلقلا مساقنو ةمحرلا لجأ نم ةلاص :ةزغي ف ناضمر || نايدراچلا

الجارديان || رمضان في غزة: صلاة من أجل الرحمة وتقاسم القليل وشمعة واحدة للأمل
ةزغي ف رلاود رايلم 70-، رامدو لبيتق فالأ 72 :قرولا يلاءة نده

هدنة على الورق: 72 ألف قتيل ودمار بـ70 مليار دولار في غزة

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التممة البشرية](#)
- [الأسيرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحریات](#)



إشترك

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026